

## لسان العرب

( مني ) المَنَى بالياءِ القَدَر قال الشاعر دَرَّ يَتُّ ولا أَدْرِي مَنَى الحَدَثانِ  
مَنَاهُ □ يَمْنِيهِ قَدَّرَهُ ويقال مَنَى □ لك ما يَسُرُّك أَي قَدَّرَكَ □ لك ما يَسُرُّك  
وقول صخر الغيِّ لَعَمْرُ أَبي عمرو لَقَدَّ ساقَه المَنَى إِلى جَدَثٍ يُوزَى لَهُ  
بالأَهاضِبِ أَي ساقَه القَدَرُ والمَنَى والمَنِيَّةُ الموتُ لِأَنه قُدِّرَ عَلَيْنَا وقد مَنَى  
□ له الموتُ يَمْنِي وَمَنِي لَهُ أَي قُدِّرَ قال أَبو قِلَابَةَ الهذلي ولا تَقُولَنَّ لشيءٍ  
سَوَافٍ أَفَعَلَهُ حتى تُلاقِي ما يَمْنِي لك المَاني وفي التهذيب حتى تَبَيَّنَ ما يَمْنِي  
لك الماني أَي ما يُقَدِّرُ لك القادرُ وأَورد الجوهري عجز بيت حتى تُلاقِي ما يَمْنِي لك  
الماني وقال ابن بري فيه الشعر لسُؤْيَدِ بن عامرٍ المُصَلِّقي وهو لا تَأْمَنُ المَوْتَ  
في حَلٍّ ولا حَرَمٍ إِِنَّ المَنايا تُوافي كلَّ إِنْسَانٍ واسْلُكُ طَريقَكَ فيها  
غَيرَ مُحْتَشِمٍ حتَّى تُلاقِي ما يَمْنِي لك الماني وفي الحديث أَنَ منشداً أَنشد  
النبي A لا تَأْمَنَنَّ وَإِنَّ أَمَسِيَّتَ في حَرَمٍ حتى تلاقِي ما يمني لك الماني  
فالخَيْرُ والشَّرُّ مَقْرُونانِ في قَرَنٍ بَكُلِّ ذلكَ يَأْتِيكَ الجَدِيدانِ فقال  
النبي A لو أَدركَ هذا الإِسلامَ معناه حتى تُلاقِي ما يُقَدِّرُ لكَ المُقَدِّرُ وهو □ D  
يقال مَنَى □ عليك خيراً يَمْنِي مَنِيًّا وبه سميت المَنِيَّةُ وهي الموتُ وجمعها  
المَنايا لِأَنها مُقَدَّرَةٌ بوقتٍ مخصوصٍ وقال آخر مَنَتَ لَكَ أَنَّ تُلاقِيَنِي المَنايا  
أُحادٍ أُحادٍ في الشَّهْرِ الحَلالِ أَي قَدَّرتَ لك الأَقْدارُ وقال الشَّرفي بن القطامي  
المَنايا الأَحْداثُ والحِمَامُ الأَجَلُ والحَتْفُ القَدَرُ والمَندُونُ الزَّمانُ قال ابن  
بري المَنِيَّةُ قَدَرُ الموتِ أَلا ترى إِلى قول أَبي ذؤيبِ مَنايا يُقَرَّرُ بِنَ الحَتُّوفِ  
لأَهْلِها جَهاراً وَيَسْتَمْتَعُونَ بالأَنَسِ الجَدِيلِ فجعل المَنايا تُقَرَّبُ الموتَ ولم  
يجعلها الموتَ وامْتَنَيْتَ الشيءَ اخْتَلَقْتَهُ ومُنَيْتُ بكذا وكذا ابْتُلَيْتَ به ومَنَاهُ  
□ بحُبِّها يَمْنِيهِ وَيَمْنُوهُ أَي ابْتُلَاهُ بِحُبِّها مَنِيًّا ومَنُواً ويقال مُنِيَّ  
بِذلِيَّةِ أَي ابْتُلِي بها كَأَنما قُدِّرَتَ له وقُدِّرَ لها الجوهري مَنُوْتُه ومَنِيَّتُهُ  
إِذا ابْتُلِيَتْهُ ومُنِينا لَهُ وَفَقَّنا ودارِي مَنَى دارِكَ أَي إِزاءَها وَقُبالاتها ودارِي  
بمَنَى دارِهِ أَي بِحِذائِها قال ابن بري وَأَنشد ابن خالويه تَنَمَّيْتُ القِلاصَ إِلى  
حَكِيمٍ خَوارجَ من تَبالَغةٍ أَوْ مَناها فما رَجَعَتْ بِخائِبَةٍ رِكابُ حَكِيمِ بنِ  
المُسيَّبِ مُنْتَهَهاها وفي الحديث البِيتُ المَعْمُورُ مَنَى مَكَةَ أَي بِحِذائِها في السَماءِ  
وفي حديثِ مَجاهِدِ إِِنَّ الحَرَمَ حَرَمٌ مَناهُ مِنَ السَماواتِ السَبْعِ والأَرَضِينَ السَبْعِ أَي

حِذَاءَهُ وَقَصْدَهُ وَالْمَنَى الْقَصْدُ وَقَوْلُ الْأَخْطَلِ أَمْسَتْ مَنَاها بِأَرْضٍ مَا يُبَدِّلُ غُها  
بصاحبِ الهَمِّ إِلَّا الْجَسْرَةَ الْأَجْدُ قِيلَ أَرَادَ قَصْدَهَا وَأَنْزَتْ عَلَى قَوْلِكَ ذَهَبَتْ  
بعضُ أَصابعه وَإِنْ شئتُ أَضمرتُ فِي أَمْسَتْ كَمَا أَنشده سيبويه إِذَا مَا المَرءُ كَانَ  
أَبُوهُ عَيْسُ فَحَسْبُكَ مَا تُرِيدُ إِلَى الكَلَامِ وَقَد قِيلَ إِنَّ الْأَخْطَلِ أَرَادَ  
مَنازِلَها فَحذفَ وهو مذكور في موضعه التهذيب وَأما قول لبيد دَرَسَ المَنَا بِمُتَالِعِ  
فَأَبَانَ قِيلَ إِنَّه أَرَادَ بِالمَنَا المَنازِلَ فرخمها كما قال العجاج قَوَاطِنًا مَكَّةَ مِنْ  
وَرُقِّ الحَمَا أَرَادَ الحَمَامَ قال الجوهري قوله دَرَسَ المَنَا أَرَادَ المَنازِلَ ولكنه حذف  
الكلمة اكْتِفَاءً بِالمَصْدُورِ وهو ضرورة قبيحة والمَنْيُّ مُشَدَّدُ ماءِ الرِّجْلِ والمَذْيُ  
وَالوَدْيُ مخفَّفانِ وَأَنشد ابن بري للأخطل يهجو جريرا مَنِيَّ العَيْدِ عَيْدِ أَبِي  
سُواجِ أَحَقُّ مِنَ المُدَّامَةِ أَنْ تَعَيِّبَا قال وقد جاء أَيضاً مخففاً في الشعر قال  
رُشَيْدُ ابنِ رُمَيْضٍ أَتَحْلِفُ لَّا تَذُوقُ لَنَا طَعَامًا وَتَشْرَبُ مَنِيَّ عَيْدِ  
أَبِي سُواجِ ؟ وجمعه مَنِيٌّ حكاه ابن جني وَأَنشد أَسْلَمَ مُتَمُوها فباتتْ غيرَ  
طاهرةٍ مَنِيُّ الرِّجْلِ على الفَخْذَيْنِ كالمُومِ وقد مَنِيَّتْ مَنِيًّا وَأَمْنِيَّتْ  
وفي التنزيل العزيز مِنْ مَنِيٍّ يُمْنِيٌّ وقرئ بالتاء على النطفة وبالياء على المَنِيِّ  
يقال مَنِيَّ الرِّجْلِ وَأَمْنِيٌّ مِنَ المَنِيِّ بِمعنَى واسْتَمْنَى أَي اسْتَدْعَى خُروجَ  
المَنِيِّ وَمَنِيٌّ الشَّيْءُ قَدَّرَهُ وبه سميت مَنِيٌّ وَمَنِيٌّ بمكة يصرف ولا يصرف سميت بذلك  
لما يُمْنِيٌّ فيها من الدماء أَي يُراقُ وقال ثعلب هو من قولهم مَنِيٌّ أَي عليه الموت أَي  
قَدَّرَهُ لِأَنَّ الهَدْيَ يُنحر هنالك وامْتَنَى القومُ وَأَمْنُوا أَتوا مِنِّي قال ابن شميل  
سمي مَنِيٌّ لِأَنَّ الكَبْشَ مَنِيٌّ به أَي ذُبِحَ وقال ابن عيينة أُخِذَ مِنَ المَنَايا يونس  
امْتَنَى القومُ إِذَا نزلوا مَنِيَّ ابنِ الأعرابي أَمْنَى القومُ إِذَا نزلوا مَنِيَّ الجوهري  
مَنِيٌّ مقصور موضع بمكة قال وهو مذكر يصرف ومَنِيٌّ موضع آخر بنجد قيل إِياه عنى لبيد  
بقوله عَفَّتِ الدَّيَّارُ مَحَلَّها فَمُقَامُها بِمَنِيٍّ تَأْبِدُ غَوْلُها فَرِجَامُها  
والمُنَى بضم الميم جمع المُنْيَةِ وهو ما يَتَمَنَّى الرِّجْلُ والمَنْوَةُ الأُمْنِيَّةُ في  
بعض اللغات قال ابن سيده وأُراهم غيروا الآخر بالإبدال كما غيروا الأَوَّلَ بالفتح وكتب  
عبد الملك إِلَى الحجاج يا ابنَ المُتَمَنِّيِّ أَرَادَ أُمَّه وهي الفُرَيْعَةُ بنت  
هَمَّامَ وهي القائلة هَلْ مِنْ سَبِيلٍ إِلَى خَمْرٍ فَأَشْرَبَها أُمَّ هَلْ سَبِيلٌ  
إِلَى نَمْرٍ بِنِ حَجَّاجِ ؟ وكان نصر رجلاً جميلاً من بني سُلَيْمِ يفتتن به النساء فحلق  
عمر رأسه ونفاه إِلَى البصرة فهذا كان تمنىها الذي سماها به عبد الملك ومنه قول عروة  
بن الزُّبَيْرِ للحجاج إِنَّ شئتُ أَخبرتُكَ مِنْ لَأُمَّ لَهْ يا ابنَ المُتَمَنِّيِّ والأُمْنِيَّةُ  
أُفْعُولَةٌ وجمعه الأَماني وقال الليث ربما طرحت الألف فقل منية على فعلة .

( \* قوله « فقيل منية على فعلة » كذا بالأصل وشرح القاموس ولعله على فعولة حتى يتأتى ردُّ أبي منصور عليه قال أبو منصور وهذا لحن عند الفصحاء إنما يقال مُنِيَّةٌ على فُعُولة وجمعها مُنِيٌّ ويقال أُمُنِيَّةٌ على أُوْفُعولة والجمع أَمَانِيٌّ مُشَدَّدة الياء وَأَمَانٍ مخففة كما يقال أَثَافٍ وَأَثَافِيٌّ وَأَصَاحٍ وَأَصَاحِيٌّ لجمع الأَثَافِيَّةِ والأَصْحِيَّةِ أبو العباس أحمد بن يحيى التَّمَنِيَّ حديث النفس بما يكون وبما لا يكون قال والتمني السؤال للرب في الحوائج وفي الحديث إِذَا تَمَنَيْتَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَسْتَكْثِرُ فَإِنَّهُ مَا يَسْأَلُ رَبَّهُ وَفِي رِوَايَةٍ فَلَا يَكْثِرُ قَالَ ابْنُ الْأَثَرِ التَّمَنِيَّ تَشَهُّبِي حُجُولِ الْأَمْرِ الْمَرْغُوبِ فِيهِ وَحَدِيثُ النَّفْسِ بِمَا يَكُونُ وَمَا لَا يَكُونُ وَالْمَعْنَى إِذَا سَأَلَ أَحَدٌ حَوَائِجَهُ وَفَضَّلَهُ فَلَا يَكْثِرُ فَإِنَّ فَضْلَهُ كَثِيرٌ وَخَزَائِنُهُ وَاسِعَةٌ أَبُو بَكْرٍ تَمَنَيْتَ الشَّيْءَ أَي قَدَّرْتَهُ وَأَحْبَبْتَهُ أَنْ يَصِيرَ إِلَيَّ مِنَ الْمَنْى وَهُوَ الْقَدْرُ الْجَوْهَرِيُّ تَقُولُ تَمَنَيْتَ الشَّيْءَ وَمَنَيْتَ غَيْرِي تَمَنِيَّةٌ وَتَمَنَيْتَ الشَّيْءَ أَرَادَهُ وَمَنَيْتَهُ إِيَّاهُ وَبِهِ وَهِيَ الْمَنِيَّةُ وَالْمُنِيَّةُ وَالْأُمُنِيَّةُ وَتَمَنَيْتَ الْكِتَابَ قَرَأَهُ وَكَتَبْتَهُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ إِلَّا إِذَا تَمَنَيْتَ أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمُنِيَّتِهِ أَي قَرَأَهُ وَتَلَا فَأَلْقَى فِي تِلَاوَتِهِ مَا لَيْسَ فِيهِ قَالَ فِي مَرْثِيَّةِ عَثْمَانَ B تَمَنَيْتَ كِتَابَهُ إِلَّا أَوْسَلَ لِيْلِهِ وَآخِرَهُ لَأَقَى حِمَامَةَ الْمَقَادِرِ .

( \* قوله « أول ليله وآخره » كذا بالأصل والذي في نسخ النهاية أول ليلة وآخرها ) .  
والتَّمَنِيَّ التَّلَاوَةُ وَتَمَنَيْتَ إِذَا تَلَا الْقُرْآنَ وَقَالَ آخِرُ تَمَنَيْتَ كِتَابَهُ إِلَّا آخِرَ لَيْلِهِ تَمَنَيْتَ دَاوُدَ الزُّبُورَ عَلَى رَسُولِهِ أَي تَلَا كِتَابَهُ مُتَرَسِّلاً فِيهِ كَمَا تَلَا دَاوُدُ الزُّبُورَ مُتَرَسِّلاً فِيهِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَالتَّلَاوَةُ سُمِّيَتْ أُمُنِيَّةً لِأَنَّ تَالِي الْقُرْآنِ إِذَا مَرَّ بِآيَةِ رَحْمَةٍ تَمَنَيْتَهَا وَإِذَا مَرَّ بِآيَةِ عَذَابٍ تَمَنَيْتَ أَنْ يُوقَّاهُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَمِنْهُمْ أُمُنِيَّةٌ لَا يَعْلَمُونَ كِتَابَهُ إِلَّا أَمَانِيٌّ قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ مَعْنَاهُ الْكِتَابُ إِلَّا تِلَاوَةً وَقِيلَ إِلَّا أَمَانِيٌّ إِلَّا أَكَاذِيبَ وَالْعَرَبُ تَقُولُ أَنْتَ إِذَا تَمَنَيْتَ هَذَا الْقَوْلَ أَي تَخْتَلِقُهُ قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَمَانِيٌّ نُسَبَ إِلَى أَنْ الْقَائِلِ إِذَا قَالَ مَا لَا يَعْلَمُهُ فَكَأَنَّهُ إِذَا يَتَمَنَّى كِتَابَهُ وَهَذَا مُسْتَعْمَلٌ فِي كَلَامِ النَّاسِ يَقُولُونَ لِلَّذِي يَقُولُ مَا لَا حَقِيقَةَ لَهُ وَهُوَ يُحِبُّ هَذَا مُنِيٌّ وَهَذِهِ أُمُنِيَّةٌ وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ لَيْسَ الْإِيْمَانُ بِالتَّحَلِّيِّ وَلَا بِالتَّمَنِيِّ وَلَكِنْ مَا وَقَرَ فِي الْقَلْبِ وَصَدَّقَتْهُ الْأَعْمَالُ أَي لَيْسَ هُوَ بِالْقَوْلِ الَّذِي تُظْهِرُهُ بِلِسَانِكَ فَقَطْ وَلَكِنْ يَجِبُ أَنْ تَتَّبِعَهُ مَعْرِفَةٌ الْقَلْبِ وَقِيلَ هُوَ مِنَ التَّمَنِيِّ الْقِرَاءَةُ وَالْتَّلَاوَةُ يَقَالُ تَمَنَيْتَ إِذَا قَرَأَ وَالتَّمَنِيَّ الْكُذْبُ وَفُلَانٌ يَتَمَنَّى أَي يَفْتَعِلُهَا وَهُوَ مَقْلُوبٌ مِنَ الْمَيْنِ وَهُوَ الْكُذْبُ وَفِي حَدِيثِ عَثْمَانَ B مَا تَغْنَيْتُ وَلَا تَمَنَيْتُ وَلَا شَرَبْتُ خَمْرًا فِي جَاهِلِيَّةٍ وَلَا إِسْلَامِ

وفي رواية ما تَمَنَّدِيَّتْ مُنذَ أَسَلَمْتُ أَيْ مَا كَذَبْتُ وَالتَّمَنَّدِيَّةُ الكَذِبُ تَفَعَّلَ مِنْ مَنَى يَمْنِي إِذَا قَدَّرَ لِأَنَّ الكاذِبَ يُقَدَّرُ فِي نَفْسِهِ الحَدِيثُ ثُمَّ يَقُولُهُ وَيُقَالُ لِلأَحَادِيثِ الَّتِي تُتَمَنَّدِيَّ الأَمَانِيُّ وَاحِدَتِهَا أُمْنِيَّةٌ وَفِي قَصِيدِ كَعْبِ فَلَا يَغُرُّ نَكَ مَا مَنَّدَتْ وَمَا وَعَدَتْ إِنْ الأَمَانِيَّ وَالأَحْلَامَ تَضَلَّلْتُ وَتَمَنَّدِيَّ كَذَبَ وَوَضَعَ حَدِيثًا لَا أَصِلُ لَهُ وَتَمَنَّدِيَّ الحَدِيثَ اخْتَرَعَهُ وَقَالَ رَجُلٌ لابنِ دَأْبٍ وَهُوَ يُحَدِّثُ أَهَذَا شَيْءَ رَوَيْتَهُ أَمْ شَيْءَ تَمَنَّدِيَّتِهِ ؟ مَعْنَاهُ افْتَعَلَتْهُ وَاخْتَلَقَتْهُ وَلَا أَصِلُ لَهُ وَيَقُولُ الرَّجُلُ وَإِذَا مَا تَمَنَّدِيَّتْ هَذَا الكَلَامُ وَلَا اخْتَلَقَتْهُ وَقَالَ الجَوْهَرِيُّ مُنْيَةُ النَّاقَةِ الأَيَّامِ الَّتِي يُتَعَرَّفُ فِيهَا أَلا قِجْ هِيَ أَمْ لَا وَهِيَ مَا بَيْنَ ضِرَابِ الفَحْلِ إِيَّاهَا وَبَيْنَ خَمْسِ عَشْرَةَ لَيْلَةً وَهِيَ الأَيَّامُ الَّتِي يُسْتَبْدَرُ أَفْ فِيهَا لِقَاحُهَا مِنْ حِيَالِهَا ابْنُ سَيِّدِةِ المُنْيَةِ وَالْمُنْيَةُ أَيَّامُ النَّاقَةِ الَّتِي لَمْ يَسْتَبْدِرْ فِيهَا لِقَاحُهَا مِنْ حِيَالِهَا وَيُقَالُ لِلنَّاقَةِ فِي أَوَّلِ مَا تُضْرَبُ هِيَ فِي مُنْيَتِهَا وَذَلِكَ مَا لَمْ يَعْلَمُوا أَنَّهَا حَمَلَتْ أَمْ لَا وَمُنْيَةُ البِكْرِ الَّتِي لَمْ تَحْمَلْ قَبْلَ ذَلِكَ عَشْرُ لَيَالٍ وَمُنْيَةُ الذَّيْنِيَّ وَهُوَ البَطْنُ الثَّانِي خَمْسَ عَشْرَةَ لَيْلَةً قَبْلَ وَهِيَ مُنْتَهَى الأَيَّامِ فَإِذَا مَضَتْ عُرْفُ أَلا قِجْ هِيَ أَمْ غَيْرُ أَلا قِجْ وَقَدْ اسْتَمَنَّدِيَّتْهَا قَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ البِكْرُ مِنَ الإِبِلِ تُسْتَمَنَّى بَعْدَ أَرْبَعِ عَشْرَةَ وَإِحْدَى وَعِشْرِينَ وَالمُسِنَّةُ بَعْدَ سَبْعَةِ أَيَّامٍ قَالَ وَالمُسْتَمْنَاءُ أَنْ يَأْتِيَ صَاحِبُهَا فَيَضْرِبُ بِيَدِهِ عَلَى صَلاهَا وَيَنْقُرُ بِهَا فَإِنَّ اكْتَارَتْ بِذَنبِهَا أَوْ عَقَدَتْ رَأْسَهَا وَجَمَعَتْ بَيْنَ قُطْرَيْهَا عُلْمٌ أَنَّهَا أَلا قِجْ وَقَالَ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ قَامَتْ تُرَيْكُ لِقَاحًا بَعْدَ سَابِعَةِ وَالْعَيْدُ شَاحِبَةٌ وَالْقَلَابُ مَسْتُورٌ قَالَ مُسْتَوْرٌ إِذَا لَقِحَتْ ذَهَبَ نَشَاطُهَا كَأَنَّهَا بِصَلاهَا وَهِيَ عَاقِدَةٌ كَوْرٌ خِمَارٌ عَلَى عَذْرَاءٍ مَعْرُورٌ قَالَ شَمْرُوقُ قَالَ ابْنُ شَمِيلِ المُنْيَةُ القِلاصُ وَالجِلَّةُ سَوَاءٌ عَشْرُ لَيَالٍ وَرَوَى عَنْ بَعْضِهِمْ أَنَّهُ قَالَ تُمْتَنَّى القِلاصُ لِسَبْعِ لَيَالٍ إِلا أَنْ تَكُونَ قَلْبُوصَ عَسْرَاءَ الشَّوَلَانَ طَوِيلَةَ المُنْيَةِ فَتُمْتَنَّى عَشْرًا وَخَمْسَ عَشْرَةَ وَالمُنْيَةُ الَّتِي هِيَ المُنْيَةُ سَبْعَ وَثَلَاثَ لِلْقِلاصِ وَالجِلَّةِ عَشْرُ لَيَالٍ وَقَالَ أَبُو الهَيْثَمِ يَرُدُّ عَلَى مَنْ قَالَ تُمْتَنَّى القِلاصُ لِسَبْعِ إِنَّهُ خَطَأٌ إِذَا مَا هُوَ تَمْتَنَّى القِلاصُ لَا يَجُوزُ أَنْ يَقَالَ امْتَنَّدِيَّتْ النَّاقَةُ امْتَنَّدِيَّتْهَا فَهِيَ مُمْتَنَّةٌ قَالَ وَقُرئُ عَلَى نُصَيْرٍ وَأَنَا حَاضِرٌ يَقَالُ امْتَنَّتِ النَّاقَةُ فَهِيَ تُمْنِي إِمْنَاءُ فَهِيَ مُمْنِيَّةٌ وَمُمنٌ وَامْتَنَّتْ فَهِيَ مُمْتَنِّيَّةٌ إِذَا كَانَتْ فِي مُنْيَتِهَا عَلَى أَنَّ الفِعْلَ لَهَا دُونَ رَاعِيهَا وَقَدْ امْتَنَّنِيَّ لِلْفَحْلِ قَالَ وَأَنشُدُ فِي ذَلِكَ لِذِي الرِّمَّةِ يَصِفُ بَيْضَةً وَبَيْضَاءُ لَا تَنْدَحِشُ مِنْهَا وَأُمَّمُّهَا إِذَا مَا رَأَتْنا زَيْلَ مِنْهَا زَوَيْلُهَا نَتَّوَجَّحُ وَلَمْ تُقَرَّفْ لِمَا يُمْتَنَّى لَهُ إِذَا نَتَّجَّتْ مَا تَتَّ وَحَيَّ سَلِيلُهَا وَرَوَاهُ وَغَيْرُهُ مِنَ الرِّوَاةِ لِمَا يُمْتَنَّى بِالْيَاءِ وَلَوْ كَانَ كَمَا رَوَى شَمْرُوقُ لَكَانَتْ الرِّوَاةُ لِمَا تَمْتَنَّى لَهُ وَقَوْلُهُ لَمْ تُقَرَّفْ لِمَا يُمْتَنَّى لَهُ لَمْ تُدَانَ لِمَا يُمْتَنَّى لَهُ أَيَّ يَنْظُرُ إِذَا

صُرِبَتْ أَلَا قِحَ أَمْ لَا أَيْ لَمْ تَحْمَلِ الْحَمْلَ الَّذِي يَمْتَنِي لَهُ وَأَنْشُدُ نَصِيرَ لَذِي الرِّمَّةِ أَيْضًا وَحَتَّى اسْتَبَانَ الْفَخْلُ بِعَدِّ امْتِنَائِهَا مِنْ الصَّيْفِ مَا اللَّاتِي لَقِحْنَ وَحَوْلَهَا فَلَمْ يَقُلْ بَعْدَ امْتِنَائِهِ فَيَكُونُ الْفَعْلُ لَهُ إِذْ قَالَ بَعْدَ امْتِنَائِهَا هِيَ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ قَالَ الْفَرَاءُ مُنْذِيَةَ النَّاقَةِ وَمِنْذِيَةَ النَّاقَةِ الْأَيَّامِ الَّتِي يُسْتَبْرَأُ فِيهَا لِقَاحُهَا مِنْ حِرْيَالِهَا وَيُقَالُ النَّاقَةُ فِي مُنْذِيَّتِهَا قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الْمُنْذِيَةُ اضْطِرَابُ الْمَاءِ وَامِّ خَاصِهِ فِي الرَّحِمِ قَبْلَ أَنْ يَنْتَغِيرَ فَيَصِيرُ مَشِيحًا وَقَوْلُهُ لَمْ تُقْرِفْ لَمَّا يُمْتَنَى لَهُ يَصِفُ الْبَيْضَةَ أَنَّهَا لَمْ تُقْرِفْ أَيْ لَمْ تُجَامَعْ لَمَّا يُمْتَنَى لَهُ فَيُحْتَاجُ إِلَى مَعْرِفَةِ مُنْذِيَّتِهَا وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ يَقُولُ هِيَ حَامِلٌ بِالْفَرْخِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَقَارِفَهَا فَحَلَّ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الَّذِي فِي شَعْرِهِ نَتُوجٌ وَلَمْ تُقْرِفْ لَمَّا يُمْتَنَى لَهُ بِكسرِ الرَّاءِ يُقَالُ أَقْرِفَ الْأَمْرَ إِذَا دَانَهُ أَيْ لَمْ تُقْرِفْ هَذِهِ الْبَيْضَةُ لَمَّا لَهُ مُنْذِيَةُ هَذِهِ الْبَيْضَةُ حَمَلَتْ بِالْفَرْخِ مِنْ جِهَةٍ غَيْرِ جِهَةِ حَمْلِ النَّاقَةِ قَالَ وَالَّذِي رَوَاهُ الْجَوْهَرِيُّ أَيْضًا صَحِيحٌ أَيْ لَمْ تُقْرِفْ بِفَعْلِ يُمْتَنَى لَهُ أَيْ لَمْ يُقَارَفْ فُهَا فَحَلَّ وَالْمُنْذُوَّةُ .

( \* قوله « والمنوة » ضبطت في غير موضع من الأصل بالضم وقال في شرح القاموس هي بفتح الميم ) كالمُنْذِيَةِ قَلِبْتَ الْيَاءَ وَأَوَّاءً لِلضَّمَّةِ وَأَنْشُدُ أَبُو حَنِيفَةَ لِثَعْلَبَةَ بْنِ عُبَيْدٍ يَصِفُ النَّخْلَ تَنَادَوْا بِرَجْدٍ وَاشْمَعَلَّتْ رِعَاؤُهَا لِعِشْرِينَ يَوْمًا مِنْ مُنْذُوَّتِهَا تَمْضِي فَجَعَلَ الْمُنْذُوَّةَ لِلنَّخْلِ ذَهَابًا إِلَى التَّشْبِيهِ لَهَا بِالْإِبِلِ وَأَرَادَ لِعِشْرِينَ يَوْمًا مِنْ مُنْذُوَّتِهَا مَضَتْ فَوَضَعَ تَفَعَّلَ مَوْضِعَ فَعَلَتْ وَهُوَ وَاسِعٌ حَكَاهُ سَيْبُوهُ فَقَالَ اعْلَمْ أَنَّ أَفْعَلَ قَدْ يَقَعُ مَوْضِعَ فَعَلَتْ وَأَنْشُدُ وَلَقَدْ أَمُرُّ عَلَى اللَّئِيمِ يَسْبِي سُبِيَّيْنِي فَمَضَيْتُ ثُمَّ مَضَتْ قَلْتُ لَا يَعْذِبُنِي أَرَادَ وَلَقَدْ مَرَرْتُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ مُنْذِيَةَ الْحَجَرِ عِشْرُونَ يَوْمًا تَعْتَبِرُ بِالْفَعْلِ فَإِنْ مَضَعْتَ فَقَدْ وَسَقَتْ وَمَضَيْتِ الرَّجُلَ مَضِيًا وَمَضَوْتُهُ مَضَوْا أَيْ اخْتَبَرْتَهُ وَمَضَيْتُ بِهِ مَضِيًا بِطَلَيْتِ وَمَضَيْتُ بِهِ مَضَوْا بِطَلَيْتِ وَمَانَيْتُهُ جَازِيَتُهُ وَيُقَالُ لَأَمْنِيْنِكَ مَنَاوَتِكَ أَيْ لِأَجْزِيْنِكَ جِزَاءَكَ وَمَانَيْتُهُ مُمَانَاةٌ كَأَفْوَتْهِ غَيْرُ مَهْمُوزٍ وَمَانَيْتُكَ كَأَفْوَتْكَ وَأَنْشُدُ ابْنَ بَرِيٍّ لِسَبْرَةَ بْنِ عَمْرٍو نُمَانِي بِهَا أَكْفَاءَنَا وَنُهَيْنُهَا وَنَشْرَبُ فِي أَثْمَانِهَا وَنُقَامِرُ وَقَالَ آخِرُ أُمَانِي بِهِ الْأَكْفَاءُ فِي كُلِّ مَوْطِنٍ وَأَقْضِي فُرُوضَ الصَّالِحِينَ وَأَقْتَرِي وَمَانَيْتُهُ لَزِمْتُهُ وَمَانَيْتُهُ انْتَهَرْتُهُ وَطَاوَلْتُهُ وَالْمُمَانَاةُ الْمُطَاوَلَةُ وَالْمُمَانَاةُ الْإِنْتِظَارُ وَأَنْشُدُ يَعْقُوبَ عُلَّاقَتِهَا قَبِيلَ انْضَبَاحِ لَوْنِي وَجِدْتُ لَمَّاعًا بِعِيدِ الْبَوْنِ مِنْ أَجْلِهَا بِفَرْتِيَّةٍ مَانَوْنِي أَيْ انْتَهَرْتُونِي حَتَّى أُدْرِكَ بِغَيْتِي وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ هَذَا الرَّجُلُ بِمَعْنَى الْمُطَاوَلَةِ أَيْضًا لَا بِمَعْنَى الْإِنْتِظَارِ كَمَا ذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ وَأَنْشُدُ لَغَيْلَانَ بْنِ حُرَيْثٍ فَإِنْ لَا يَكُنْ فِيهَا هُرَارٌ فَإِنَّنِي بِسِلِّ يُمَانِيهَا إِلَى الْحَوْلِ خَائِفٌ

والهَرَار داءٌ يأخذ الإبل تَسْلَج عنه وأَنشد ابن بري لأبي مُخَيَّرَةَ إِيسَـاكَ في  
أَمْرِكَ والمُهَـاواةُ وكَثْرَةُ التَّسْوِيفِ والمُماناهُ والمُهَـاواةُ المُـلَاجِـةُ قال ابن  
السكيت أَنشدني أَبُو عمرو صُلَـبِ عَصَاهِ لِلْمَطِيِّ مِـنْهُمَ لَيْسَ يُمَانِي عُقَابَ  
التَّجَسُّمِ قال يقال ما نَزَيْتُكَ مُذُ اليَوْمِ أَي انتظرتك وقال سعيد المُناوة  
المُجازاة يقال لَأَمْـنُـو نَزَّكَ مِـناوَتَكَ ولَأَقْـنُـو نَزَّكَ قِـناوَتَكَ وتَمَنَّـي بِلَدٍ بَيْنَ  
مَكَّةَ والمدينة قال كثير عزة كَأَنَّـي دُـمُوعَ العَـيْنِ لَمَّا تَحَلَّـلَـتْ مَخارِمَ بَـيضا  
مِـنْ تَمَنَّـي جِـمالُها قَـيـلَـنَ غُـروباً مِـنْ سُمـيـدِ حَـةِ أَتَرَ عَتَ بَـهِنَ السَّـوانِي  
فاسْتَدَارَ مَحالُّها والمُماناةُ قِلَـةُ الغَـيـرةِ عَلى الحُرَمِ والمُماناةُ المُـدَاراةُ  
والمُماناةُ المُـعاقِـةُ في الرُّكُوبِ والمُماناةُ المُـكافِـاةُ ويقال للـدِّ يـُـوثُ  
المُـماذِلُ والمُمانِي والمُـماذِرِي والمَـنا الكَـيـلُ أَو المِـيزانُ الذي يوزَنُ به بفتح  
الميم مقصور يكتب بالألف والمِـكيال الذي يـكـيـلون به السَّمَنُ وغيره وقد يكون من  
الحديد أوزاناً وتثنيته مَنَـوانِ ومَنَـيانِ والأوَّـالُ أَعلى قال ابن سيده وأُرى الياء  
معاقة لطلب الخفة وهو أَفصح من المَنِّ والجمع أَمَـناءُ وبنو تميم يقولون هو مَنٌّ  
ومَنَـانِ وأَمَـنانٌ وهو مَنَـي بَمَـنَـي مِـيلِ أَي بَقَدَرِ مِـيلِ قال ومَـناةُ صخرة وفي  
الصحاح صنم كان لهُذَـيْلُ وخُزاعَةُ بَين مَكَّةَ والمدينة يَـعـبـُدونها من دون [ ] من قولك  
مَنَـوتُ الشَّـيْءِ وقيل مَـناةُ اسم صَـنَمٍ كان لَأَهلِ الجاهلية وفي التنزيل العزيز ومَـناةُ  
الثَّـالِثَةُ الأُخـرى والهَاءُ لِلتَّأْنيثِ وَيُسكـتُ عَليها بالتاءِ وهو لغة والنسبة إِليها  
مَنَـوِيٌّ وفي الحديث أَنهم كانوا يَـهـلُّـونَ لَمَـناةٍ هو هذا الصنم المذكور وعبدُ مَـناةِ  
ابن أُدِّ بن طابِـخَةَ وزيدُ مَـناةِ ابن تَمِيمِ بن مُرِّ يمد ويقصر قال هَوُ بَرِ الحارِثِي  
أَلا هَلْ أَتَى التَّـيِّمَ بَنَ عَـيـدِ مَـنَـاةِ عَلى الشَّـيْـئِـةِ فِـيما بَـيـدَنا ابنُ تَمِيمِ  
قال ابن بري قال الوزير من قال زيدُ مَـناهَ بالهاء فقد أخطأ قال وقد غلط الطائي في  
قوله إِحْدَى بَنِي بَـكَرِ بَنِ عَـيـدِ مَـناهَ بَـيـنَ الكُـئِـبِ الفَرْدِ فالأَمْـواهَ ومن  
احتجَّ له قال إِـنما قال مَـناةٍ ولم يرد التصريح